

## آخر أناشيد الهوى

أذيب الحـب فـي الأـجـفـان شـعـرا  
وأستسقي شـذـى البـيـداء طـهـراً  
وأسلب مـن نـديّ الغـصـن قـطـراً  
ومـن مـزـنٍ ... ومـن أـورـاق وـرد  
وارشـف مـن لـحـون السـهـد لـحـناً  
وابـحـث عـن نـشـيد فـي بـحـار  
عـلى الشـطـآن فـي الأـصـداف يـبـدو  
ومـن بـابـلٍ.. ومـن هـاروت سـحـراً  
ومـن دنـيـاي ... أـلـحـانـي وشـعـري  
بـأن القـفاك فـي الأـحـلام اسـري  
وأتلو الحـب فـي الأـنـسـام عـطـرا  
واعـصـر مـن كـثـيب الرـمـل زهـرا  
ومـن أنـدـاء ذاك الغـصـن فـجـرا  
امـانـي العـمـر قـطـراً بـاح طـهـرا  
وأذرف مـنـه فـي العـيـنـين نـهـرا  
مـن الذكـرى وامـزج فـيـه ذكـرى  
رضـابُ الحـب مـرـجـاناً ودرا  
وأسـكـب فـي عـيـون الغـيـد سـحـرا  
لأـكـتـب فـي شـراع الـوجـد سـطـرا  
عـلى سـهـدي لأـتـلو فـيـك شـعـرا

\*\*\*\*\*

فـكـونـي الزهـر إن كـنا رـيـاضاً  
وأنت الهمـس فـي قـلـبي ... نـسـيم  
فـكـونـي الـوحي او طـيـفاً بـريئاً  
وإن مـزناً فـكـونـي أنت قـطـرا  
وفـي روحي وأغـرق فـيـك ثغـرا  
أـكـن حـرفاً يهـادى فـيـك حـرا

\*\*\*\*\*

وفـي عـيـنـيـك كـم عـتـقت حـبي  
وأغـرق فـيـه..أغـرق فـيـك عـشـرا

من الأنوار ... يا قوتاً وتبراً

صبا عينيك كم ارهقت خمراً

عتيق الحب كم حيرت فكراً

وإن وهنت وضاقبت فيك امراً

ويا بشرى... ويا أنداء بشرى

... غرام تهاه في الأشعار دهرأ

عتيق الحب كم حيرت فكراً

وإن وهنت وضاقبت فيك امراً

ويا بشرى... ويا أنداء بشرى

... غرام تهاه في الأشعار دهرأ

سألقي يا حنين البعد طوقاً

ولا ارجو وقد سكرت ضلوعي

ويا صباحاً به البسمات تنلو

على مسراك تحملني حياتي

ويا حلماً ... ويا آمال عشق

ولا أسميك ... إن أسميك !! أنت

ويا صباحاً به البسمات تنلو

على مسراك تحملني حياتي

ويا حلماً ... ويا آمال عشق

ولا أسميك ... إن أسميك !! أنت